طلعنا عالحريّة

حرية.مواطنة.كرامة

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية

العدد 26

2013 / 4 / 8

15 صحفياً قضوا في شهر آذار و 153 خلال عامين

رجل الإعلام الأول خلف القضبان بتهمة الإرهاب؟!

استخدام السلاح الكيماوي الغايات والأهداف

مقتل البوطي وتغير السوريين

من أجل إجهاض أية ثورات مضادّة

المؤامرة افيون الشعب

من أجل سوريتنا

ليس هناك من معرفة حقيقية وجادة لا تفحص كلماتها التي تتداولها.. وهكذا نحن الذين نردد ليل نهار مفردات ومفاهيم قبل تحديد مدلولاتها..

لقد كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن "الجهاد"، هذا المفهوم العظيم والكبير، هذه الكلمة الممتلئة تاريخا يخص الانسان بكل مساره القديم والحديث.

لكن المؤسف دائما هو اختزال هذا المفهوم في معنى واحد وتوظيفه في حيثية واحدة "حمل السلاح"، وتغييب معناه الأكبر الذي هو جهاد النفس أولاً... جهادها ضد أهوائها ورغباتها.. ضد تحويراتها للواقع ووعيها الزائف.. ضد الغريزة وميلها نحو انتماءاتها وروابطها الأولية... وضد "النفس الأمارة بالسوء" كما كان يقول المفكر الياس مرقص.

الجهاد الأكبر الذي ارتبط بأن الله "لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"، وذاك الذي "بأنفسهم" كان قد أنتج ولايات وأشكال حكم ليست الا تعبيرا عنهم، وما بأنفسنا اليوم ليس الا تراكم كبير من الاستبداد والاقصاء والشهوة للسلطة ومحاولة التشبه بالإله. ما بأنفسنا هو تصور للمجتمع لا يتعدى كونه جمع جبري لكتل صماء من الملل والنحل، عشائر وعائلات وطوائف، هذا الجمع الجبري الذي يحافظ على ارقامه ويعجز عن أن ينتج وطن.

أليس الجهاد الأكبر اليوم هو الحفاظ على نقطة الانطلاق الاولى التي حققت التمايز الاخلاقي والفكري والروحي عن واقع لم ينتج ألا أسوأ أشكال الحكم؟... أليس الجهاد الأكبر هو ضد أنفسنا المرتاحة مع معطياتها الاولى وغرائزها الفكرية الاولى وتمارس مراهقتها بأن تكون كما كانت جزءاً من ذلك الواقع.. ؟؟

أليس الجهاد الأكبر اليوم أن نكون كما كان الشهيد ابو فرات.. دعاة عدل لا دعاة انتقام... ؟ ألا يبدو بجلاء اليوم بعد كل ما فعله النظام والقوى الدولية من أجل تفتيتنا وتقسيم بلادنا بأن جهادنا الأكبر بأن نكون دائما وأبدا سوريين... ؟

طلعنا عالحريّة
جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية في سوريا تعنى بشؤون الثورة تطبع وتوزع داخل المدن والقرى السورية
للنشر في الجريدة
newspaper.lcc@gmail.com
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير
الجريدة غير ملزمة بنشر كل ما يردها من مواد.

لجان التنسيق المحلية
Local Coordination Commitees
www.facebook.com/LCCSy?sk=info
www.lccsyria.org
lcc.syrianr@gmail.com
lcc.news.syria@gmail.com

مقتطف من مقال ياسين الحاج صالح

وطنيون وخونة وطائفيون...

يناسب النظام الأسدي تماما أن يكون هو المرجع في تعريف من هو الوطني ومن هو غير الوطني في العلاقة مع العالم. هذا يضعه في موقع غير منازع، أو لا يبقى من موقع للاعتراض عليه غير المزايدة في العداء لـ«لخارج». يناسبه أيضا تحريم طرح المشكلات الطائفية في المجال العام لأن من شأن ذلك حتما أن يتطرق إلى تكوينه وممارساته، ودورهما في خلق هذه المشكلات أو مفاقمتها. يناسبه أكثر ألا يوجد من يتحداه فكريا أو يفكك هيمنته، وإن جرى الاعتراض على نمط ممارسته للسلطة.

وهو ما يكشف أيضا مصدر تهافت سياسة تيار من المعارضة السورية يجد نفسه في كل لحظة حاسمة أقرب إلى النظام، وشريكا له في ترويج تهم الخيانة والطائفية ضد خصومه. القرب من نظام تتراجع سيطرته هو المآل الوحيد الذي تقوده إليهم هيمنة لم يفكوا شباكها. وفي مثل شروطنا الراهنة يصعب التمييز بين مواقف هؤلاء البعثيين بلا بعث (وبعضهم أسديون بلا أسد)، عن طائفيين متمرسين وأسديين أقحاح، توفر هذه الوطنية المظلمة أفضل مناخ ممكن لعلمهم.

ما حققته الثورة يتجاوز زعزعة سيطرة النظام إلى فك سحر هيمنته. هناك مسحورون مثابرون، يجدون في الوطنية البعثية قناعا لولاء يستحون منه.

عن موقع المدن

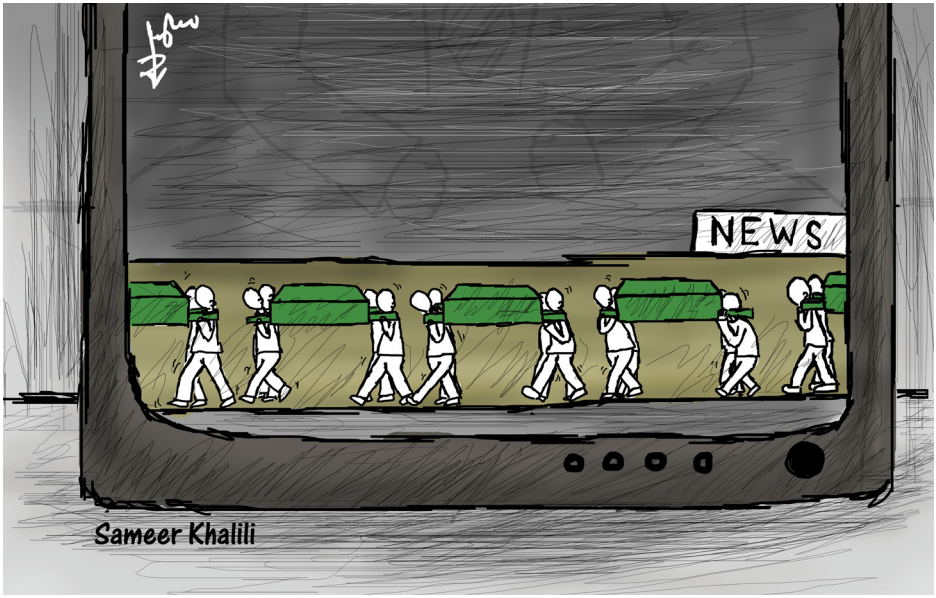

"جبروتكم تحت أقدام أطفالنا"

هنا داخل الحرية

رجل الإعلام الأول خلف قضبان السجن بتهمة الإرهاب؟!

محي الدين عيسو

"صباح الخير.. بتشرب قهوة.. كاسة كبيرة لو سمحت"

على مدى عام كامل كانت هذه هي العبارة الصباحيَّة الأولى قبيل بدء العمل بين مازن درويش وكاتب هذه الكلمات في مكتب المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، قبل أن تقوم الجهات الأمنية بإغلاقه بقرار من فرع المخابرات الجوية.

تفاصيل كثيرة أتذكَّرها من صفات هذا الرجل الذي أعطى جلَّ وقته من أجل الإعلام، وكرَّس حياته لتكون كلمة الحق هي العليا، ودافع عن كلِّ صحفي وعامل في مجال الإعلام إذا ما تعرضوا للظلم والغبن من قبل مؤسساتهم أو ما تسمَّى بوزارة الإعلام، ربما هي تفاصيل بسيطة لكنها مهمة تبيَّن مدى قدرة مازن درويش الصحفي والإنسان على التواصل مع الوسط الإعلامي وعامة الناس ليدخل في قلوب الجميع دون جواز سفر.

على مدى عام كامل كان مازن درويش ينام في مكتبه الكائن في شارع 29 آيار وسط العاصمة دمشق، ليوفر على نفسه الوقت، يسهر حتى الصباح في كتابة التقارير الإعلامية والتواصل مع المنظَّمات الدوليَّة، يتابع كلَّ شاردة وواردة فيما يتعلَّق بعمل زملاء المهنة، يعمل بصمت دون شوشرةٍ إعلاميَّة، همُّه الوحيد تكريس مفهوم الصحافة الحرة رغم علمه ويقينه إن الاستبداد والديكتاتورية والأجهزة الأمنيَّة لن تسمح لرجل مثله بالعمل بحرية، لكنه كان مستعدا في كل لحظة لدخول الأشباح الأمنية إلى مكتبه واعتقاله.

عند دخولي إلى المركز في الدوام الصباحي أجده إما نائماً في مكتبه، على طاولته عُلب الدخان الفارغة وفناجين القهوة، أو مستيقظاً للتو محمر العينين مرهق الجسد يحضِّر القهوة الصباحية، لم تكن لديه مشكلة رغم أنه رئيس المركز ان يقوم بتحضير القهوة لكل الموظفين ومن ثم الاجتماع الصباحي مع الجميع (يارا بدر – دلشاد عثمان – مها السبلاتي – أنور بدر – أنا) أو بشكل منفرد مع البعض لبدء العمل اليومي، يستقبل بوجه بشوش كل الضيوف سواء كانوا من الوفود الرسمية، أو من العاملين في الوسط الإعلامي، أو من المواطنين الضيوف، يستمع إليهم ويدون ملاحظاتهم على ورقة بخط يده الذي يشبه خط الأطباء في الفوضى، وقبيل الظهيرة كانت وجبة الفطور بإلحاحي عبارة عن الفطاير لكل أعضاء المركز رغم رفض " يارا "خوفا على "كرش" شريكها الذي بدأ يكبر بالحجم، ومن ثم استراحة الجلوس على الأرض لنعود من جديد إلى العمل.

كل موظفي المركز السوري للإعلام وحرية التعبير كانوا سواسية بالنسبة لمازن درويش يتعامل معهم كأخ وصديق يعطيهم الملاحظات ويستمع لأرائهم ويساعدهم إذا ما تعرضوا لأي مشكلة سواء تتعلَّق بالعمل أو بالحياة اليومية، أماكنه المفضلة المكتب ومقهى الروضة والكمال يستمتع بأحاديث الناس

تتمة في صفحة 7

استخدام السلاح الكيماوي.. الغايات والأهداف

أبو القاسم السوري

إن إدخال النظام عنصر استخدام السلاح الكيماوي بشكله التكتيكي وليس الاستراتيجي في الأيام الماضية في بعض المناطق المتفرقة، كالعتيبة وعدرا في ريف دمشق وخان العسل في ريف حلب، وبعض مناطق حمص، يعتبر تحولاً مهماً في مجرى أحداث الثورة السورية، وقد أتى هذا التحول مترافقاً مع تطورات مهمة شهدتها الساحة العسكرية الميدانية والساحة السياسية الخارجية ولعل أبرزها:

1 - ازدياد فاعلية وقوة الجيش الحر، وخاصة في جبهتي دمشق وحلب، بالإضافة إلى سيطرة الجيش الحر على محافظة الرقة.

2 - انتخاب غسان هيتو ((بغض النظر عن الموقف منه أو من طريقة انتخابه)) مما يقطع الطريق أمام أي مناورات سياسية تهدف إلى الالتفاف على الثورة، فتشكيل المعارضة لحكومة يقطع الطريق أمام تشكيل حكومة مختلطة بين النظام وقوى المعارضة يكون النظام اللاعب الأساسي بها.

3 - انخفاض حدة التصريحات الروسية المتعلقة بالشأن السوري، والتي يمكن أن تكون لفتح المجال أمام الدبلوماسية الأميركية لترويج مشروع سياسي في المنطقة قد يحفظ المصالح الروسية في سورية.

4 - الموقف الفرنسي – البريطاني الداعي لتسليح الثوار بهدف خلق ميزان قوى جديد على الأرض يدفع بالنظام إلى قبول حل تفاوضي حقيقي.

5 - انتقال الموقف الأميركي بشأن تسليح الثوار من حالة الضوء الأحمر المانع لتسليح الثوار، إلى حالة الضوء الأصفر الذي لن يُقدم على تسليح الثوار، ولكن لن يمانع هذه العملية أن قامت بها إحدى الدول، فقد أعرب وزير الخارجية الأميركية جون كيري أن بلاده لن تقف حجر عثرة في وجه من يريد تسليح المعارضة، ويأتي هذا الموقف متوافقاً مع الإستراتجية الأميركية إزاء سورية التي تريد أن تبقى في خلفية الأزمة.

على خلفية هذه العوامل أقدم النظام على استخدام السلاح الكيماوي التكتيكي المحدود الانتشار والأثر، في مناطق الريف الدمشقي والحلبي وبعض مناطق حمص، وذلك لتحقيق عدد من الأهداف وإيصال عدد من الرسائل لعل أهمها:

1 - على المستوى العسكري العملاني يهدف النظام إلى استخدام أي أسلحة موجودة في ترسانته لوقف تقدم الجيش الحر .

2 - العمل على ضرب الروح المعنوية العالية للجيش السوري الحر من خلال تخويفه بأن الأسلحة الكيمائية جاهزة للاستخدام .

3 - إن المناطق التي استخدم بها النظام هذه الأسلحة يعتبرها النظام مناطق استراتيجية له، فدمشق هي العاصمة وهي مركز الشرعية السياسية، وحلب أكبر المدن السورية وفي حال سقوطها فأن الشمال السوري بكامله أصبح ضمن نطاق مقدرات الجيش الحر، أما حمص فهي الضامن له في حالة اضطراره للانكفاء والتقوقع في الساحل السوري، وهذا يؤشر إلى أن النظام بات يفرق بين مناطق ذات أهمية استراتيجية لبقائه ومناطق اقل أهمية له كمحافظة الرقة على سبيل المثال.

4 - أن اتهام النظام للمعارضة بأنها هي من استخدم السلاح الكيماوي في خان العسل تهدف إلى خلق الإطار السياسي والنفسي المناسب، وتهيئة الأجواء لاستخدام الأسلحة الكيماوية بكل أصنافها من قبله بدء من التكتيكية

وصولاً إلى الاستراتيجية منها.

5 - إن استخدام السلاح الكيماوي بشكله التكتيكي أتى متوافقاً مع الاستراتيجية العسكرية التي يعتمدها النظام، والقائمة على التدرج في استخدام المستويات الجديدة من القوة كي لا يثير ردات فعل دولية عنيفة والعمل على جس نبض القوى الدولية وخاصة الأميركيين، ومعرفة حدود رد فعلهم على تجاوز النظام ما كان أطلق عليه الرئيس الأميركي باراك اوباما "خطاً أحمر" سيغير قواعد اللعبة وحسابات الإدارة الأميركية.

6 - إرسال رسالة واضحة للقوى المؤثرة على الملف السوري، بأن النظام مازال اللاعب الأساسي والمركزي والقادر على تصعيد الأمور إلى مستويات خطيرة جداً.

7 - الرد على دعوات تسليح المعارضة، ومحاولة إيجاد قوى دافعة جديدة بوجه هذه الدعوات تحت مبرر أن تسليح الثوار سيدفع النظام إلى استخدام السلاح الكيماوي.

8 - تزامن استخدام هذه الأسلحة مع زيارة الرئيس الأميركي إلى "إسرائيل"، وخاصة أن "إسرائيل" ترى أن هذه الأسلحة خط أحمر يهدد أمنها القومي وبذلك يريد النظام إرسال رسالة إلى إسرائيل مفادها أنه في حال رحيله فأن الأمن القومي الإسرائيلي أصبح في خطر.

وبالمحصلة يمكن القول أن النظام أثبت أنه لن يتواني عن فعل أي شيء في سبيل بقاءه، وأنه كلما شعر أن الضغوط تزداد عليه أقدم إلى الهروب إلى الأمام وتصعيد الأوضاع أكثر وتأزيمها، لذلك يجب على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤوليته بشكل جدي في هذه المرحلة، وعليه منع النظام من الإقدام على ذلك بكل الوسائل، وعلى الائتلاف الوطني وبعد حصوله على مقعد سورية في الجامعة العربية وهو عامل مهم في عملية شرعنة تمثيل الائتلاف للشعب السوري العمل على خلق الأجواء السياسية والقانونية الرادعة للنظام من الإقدام على مثل هكذا أمر.

حركة شباب هنانو

البقية من صفحة 5

البسيطة ويتفاعل مع همومهم ومشاكلهم ولا يتوانى عن تقديم المساعدة حتى لو كان على حساب وقته وسعادته.

رغم كل العروض التي جاءت لمازن درويش على أن يعيش في الدول الأوربية ويؤسس من هناك مركزه الإعلامي، إلا أنه رفض ذلك وأصر أن تكون دمشق المكان الوحيد لنشاطه على الرغم من إغلاق المركز لثلاث مرات متتالية من قبل أجهزة أمن النظام، لتكون المرة الأخيرة بتاريخ 16 /2 /2012 عندما داهمت المخابرات الجوية مقر المركز واعتقلت 16 ناشطا فيه، مازال البعض منهم في أقبية النظام، ليتم تحويلهم في الآونة الأخيرة إلى محكمة الإرهاب؟! فقط لأن المركز أصبح المدافع عن حرية الإعلام وحرية الصحافة وفضح الانتهاكات المرتكبة بحق الإعلاميين في كل بقعة جغرافية من المدن السورية، وإصرار درويش أن تكون دمشق العاصمة واجهة العالم في عالم الصحافة.

سنعود معاً يا صديقي لنشرب قهوة الصباح في دمشق الحرة، أنا من منفايا الإختياري وانت من سجنك الإجباري لندافع عن الإعلام الحر والحقيقي الذي ضحيت من أجله بأغلى ما تملك.

مقتل البوطي وتغير السوريين

مصعب الحمادي

عندما خرج علينا شيخنا البوطي في الأشهر الأولى للثورة ليتحفنا بفتاويه المحافظة جداً كتلك التي تحرّم الخروج على الحاكم لم أستغرب منه ذلك أبداً. فالثورة في البدايات لم تكن بتلك الدموية أبداً، هذا أولاً. وثانياً: كنت كشاب سوري متابع لفكر هذا الرجل الأرثوذكسي أستطيع جزئياً التنبؤ بالمواقف التي يمكن أن يبنيها. فالمدرسة الصوفية في سورية، والتي ينتمي البوطي فكرياً إليها، لا تشجع المريدين على الانخراط في سجالات الحياة اليومية ومعتركات السياسة، ولعل النظام الأسدي شجع لعقود هذه المدرسة دون غيرها لهذا السبب. فالشيخ البوطي لم يكن وحده بهذه السلبية. ألم يحرم شيخ الطريقة الشاذلية في سورية الخروج في المظاهرات؟ ألا يزال معظم مشايخ التصوف في سورية على انكفائهم القديم، يحزنون لما يشاهدونه دون أن يحاولوا هم أنفسهم أو يشجعوا تلاميذهم على الانخراط بالعمل الفعلي لمواجهة آلة قتل النظام؟

هناك استثناءات طبعاً. وسأكتفي بالإشارة هنا للشيخ الصوفي البطل صالح الحموي قائد إحدى الكتائب في الجيش السوري الحر، وهو صاحب فكر ديني متنور يعكس ببطولاته صورة أخرى مختلفة لمدرسة التصوف الإسلامي تظهرها بوجهها النضالي لا الاستسلامي.

ما قصدته بالتمهيد أعلاه أن البوطي لم يكن وحيداً في الموقف الذي اتخذه بل كان يمثل تياراً كاملاً داخل الفكر الديني الإسلامي في سورية. فالشيخ البوطي الذي ألهب قلوب آلاف الدمشقيين بخطبه ودروسه الدافئة في مسجد أبيه في أعالي حي ركن الدين، إضافة إلى مسجد الإيمان الذي اغتيل فيه، والجامع الأموي الكبير طبعاً اشتهر عنه كثرة البكاء من خشية الله تعالى، وهي من أهم ميزات التصوف التقليدي. فكم من مرة شهدت الرجل وهو يُبكي كل من في المسجد حتى تشعر للحظات أن جدران المساجد نفسها تجهش بالبكاء معه ومع مصليه، لا أدل على ذلك من المقطع الأخير الذي تسرب على مواقع التواصل الاجتماعي وقيل أنه مأخوذ من الدرس الأخير الذي ألقاه البوطي في مسجد الإيمان قبل لحظات قليلة من اغتياله، حيث يدمع الرجل وهو يدعو للشام ولأهلها كي يعود الأمن والأمان إلى ربوعها ويسأل الله بحق دموع الثكالى والأيتام وآهات المهجرين عن أوطانهم. دعاء مؤثر جداً يصعب على المرء ألا يتأثر به. ومع تطور أحداث الثورة ونزوع النظام نحو الإجرام والدموية المفرطة في التعامل مع مطالب السوريين لم يتطور موقف الشيخ للأفضل أبداً. بل على العكس. فقد ساهمت القراءة المحافظة للشيخ لأحداث الثورة بأن يتورط – وهو الذي راحت تلاحقه وسائل إعلام النظام أينما حل – بكلام استفزّ به الثوار إلى أبعد حد، واعتبره كثيرون مشجعاً للنِّظام على الغي بالفتك بالسوريين. ففي مرحلة من المراحل وصف الشيخ الثوار بالحثالة، والطامة الكبرى أن كلام الشيخ اتسم دائما بالتعميم. فقد يتفق معه الكثيرون أن هذه الثورة فيها من الغث والسمين، وتنطوي على كثيرٍ من الأدعياء والدخلاء ممن قاموا بأفعالٍ مسيئة بالفعل باسم الثورة؛ والثورة منهم براء.

لم يكن البوطي مغازلاً للنظام بالماضي بهذا الشكل. فالرجل كان قد شنّ من سنوات حملة غريبة على الدولة لسماحها بإقامة المطاعم والملاهي على ضفاف الأنهار بحجة أن الناس يشربون المحرمات فيها ما يتسبب بغضب الله الذي تجلى على البلاد بالقحط وانقطاع المطر في تلك الأثناء! وعندما عرض التلفزيون السوري مسلسل (ما ملكت أيمانكم) أقام البوطي الدنيا ولم يقعدها مستغلاً مكانته الدينية في الهجوم على المسلسل حتى تعرض هو الآخر للنقد والسخرية من قبل ذيول النظام في الصحف الرسمية. البوطي، ذلك العالم الجليل الذي أثرى المكتبة الدينية بعشرات المؤلفات المهمة فعلاً لم يعتد في حياته أن يستخدم غير لغة الحسم التي تنطلق من سلطة دينية

مقدسة لتفصل بثقة المتسلح بكلمة الله بين الأبيض والأسود، الحق والباطل، الكفر والإيمان، المواطنين الشرفاء والخونة. هذه هي طبيعة الفكر الديني أصلاً، وهذا ما كان عليه البوطي، الإمام الطاعن في السن والذي طالما قيل الكثير عن أسلوب حياته البسيط من حيث عدم وجود تلفاز في بيته، واستقائه الأخبار وأحداث البلد والعالم من دائرة ضيقة من دهاة عناصر المخابرات أحاطهم النظام به وكان الرجل من السذاجة لأن يضع كل ثقته بهم.

لا أريد أن أتخذ موقفاً من الشيخ البوطي، فالتاريخ وحده كفيل بأن يميط اللثام عن كل مستور، وينصف الرجل الذي ربما ستعيش كتبه في التاريخ ما سيعيش تاريخ ثورتنا، ولسوف تردد الأيام خطبه ومواعظه أكثر مما سترددد خطب إمام الحرمين الشيخ السديس الذي تخبط هو الآخر فيما رمى به البوطي ونسي نفسه ونسي المملكة التي لا تنتمي بدولتها ولا بأساليب حكم مواطنيها إلا للقرون الوسطى؛ نسي كل ذلك واهتم بسورية لأسباب هي كل شيء إلا المحبة لسورية لينطلق من خلافه – الديني العقدي أصلاً - مع الشيخ البوطي ويكفّره على الطريقة الوهابية التي كانت أكثر ما يغيظ الشيخ البوطي ويخيفه في حياته حيث رمى السديس الشيخ القتيل بالقول عنه: (من رؤوس أهل البدع والضلال، وممن يزين للناس البدع ويغريهم بها، ويحذرهم من حق أهل السنة ويقبحه لهم، وقد ضل بسببه أمم لا يعلمهم إلا الله. وقد عاش البوطي عمره خادماً للدولة النصيرية الملحدة)... هكذا تلخّص هذه الكلمات مصيبة ما يسمى بالجهاديين الذين راحوا يأتون إلى سورية حاملين معهم هذا الفكر التكفيري المخيف والذي ربما كان من أهم أسباب معارضة البوطي للثورة. هذه الثورة التي أصبحت مهددة اليوم بالاختطاف من قبل هؤلاء الجهاديين بفتاوى من مشايخ على شاكلة السديس والقرضاوي أيضاً الذي أفتى هو الآخر لشباب المسلمين بوجوب الجهاد في سورية.

إن موقف القرضاوي هذا، إذا ما جمعناه مع موقف السديس ثم البوطي معاً نستطيع أن نستخلص أن مشكلتنا نحن السوريون لم تكن مع البوطي كشخص بقدر ما كانت مع الفكر الديني المعاصر عند هؤلاء الأشياخ؛ هذا الفكر المأزوم المتخبط العاجز عن قراءة أحداث العالم القراءة الصحيحة والدافع للشباب المسلم في أتون فتاوى واجتهادات تشجع على الخنوع (البوطي) وتدفع بالشباب المسلم نحو التطرف وضيق الأفق الفكري (السديس) وفقدان البوصلة والاندفاع للموت المجاني (القرضاوي).

آخذين كل هذه التحليلات أعلاه عن البوطي كشخص وكفكر سوف ننظر الآن في طريقة تعامل إعلام الثورة مع قضية مقتل الرجل لنرى كم تغيرنا نحن السوريون وكم غلبنا طبع التشدد والقسوة بعد عامين من الثورة.

فمع أن إعلام الثورة عموماً كان شبه واثق من أن الشيخ البوطي قتل على أيدي النظام ليكون ورقة أخرى من أوراق ألعابه القذرة، إلا أن اللعنات انصبت على الرجل من كل حدبٍ وصوب. فرجل الدين ذو الشخصية العالمية الذي قتل مظلوماً – حتى من وجهة نظر الثوار – وانهمرت قطرات دمه على القرآن الذي كان بين يديه (وقد انتشرت صورة هذا القرآن في مواقع التواصل الاجتماعي أيضاً) لم يشفع له كل ذلك عند البعض منّا، فجاءت لغة التعبير عن موت الرجل عند البعض قاسية إلى أبعد حد، فمن عبارة (تم الدعس) الشهيرة، إلى كلمة (فطس)، أو (إلى جهنم وبئس المصير) تنوعت طرق نقل الخبر في صفحات الثورة الإخبارية. نحن الذين نحمل ثقافة (صار في ديار الحق) و(ربه أولى به) و (لا شماتة في الموت) و(اذكروا محاسن موتاكم) لم نجد أنفسنا إلا ونحن نكيل الشتائم والمسبّات واللعنات على روح إمام تربى على يديه أجيال عديدة من كبار رجالات الفكر الدينّي في العالمين العربي والإسلامي.

ليس هدفي هنا بالطبع توجيه اللوم لأحد، فقد أعلم كم هي مختلفة موازين الناس ونظرتهم للأمور، وأحترم حق كل إنسان في التعبير عن وجهة نظره مع تحفظي على لغة الشتيمة، إلا أن ما لفت نظري وأحزن قلبي في الموضوع هو إدراكي أننا نحن السوريون قسونا كثيراً وكفرت قلوبنا بكل دينٍ إلا الثورة التي أصبحت عند البعض مزاجاً راديكالياً متشدداً وما عاد للتراحم والسماح والتوسط في المواقف إلا قليل فسحة عند عددٍ كبيرٍ من الثوار. تثير هذه الأشياء لدي مخاوف بخصوص المستقبل وإمكانية تعافي البلاد من كم الأحقاد التي زرعتها هذه الثورة والانقسامات والصدوع التي شرخت التركيبة الاجتماعية للبلاد ما يجعل المستقبل غامضاً ومخيفاً حتى بعد سقوط النظام.

المؤامرة افيون الشعب

شبل مراد

من أهم المشاكل التي سببت التخلف في البلاد العربية هي فكرة المؤامرة التي نتبادلها كلنا لتفسير كل ما يدور حولنا.

فكرة المؤامرة ترتكز على الاعتقاد أن هناك قوى خفية قوية تدير كل سياسات الدول ومصيرها وكل ما بوسعنا أن نفعله هو أن نتفرج على الأحداث ونتمنى أن تذهب المؤامرة في مسار لا يكون فيه خرابنا.

المؤامرة ليست فكرة جديدة وليست فكرة محصورة على العالم العربي. ففي كل البلدان هناك من يعتقد أن هناك خطط تحاك من وراء الكواليس من منظمات قوية من الماسونيين وغيرهم. ولكن هذه المؤامرة تسيطر على التفكير العربي بطريقة أقوى وأكثر اتساعا.

وطبعاً المؤامرة لم تكن تسود على تفكيرنا إذا لم يكن فيها بعض من الحقيقة، لأن العالم مليء بفئات لها اهدافها وتسعى إلى الوصول إليها بطرق خفية في كثير من الأحيان.

ولكن المشكلة ليست في أن ندرس الواقع ونحاول أن نحلل تشابكات المصالح كي نقدم برنامجاً لتغيير الواقع لكي يقارب اهدافنا. المشكلة هي حين نتخيل أننا لا نملك أي وسيلة لتغيير الواقع لأن المؤامرة أقوى من الجميع.

من محاسن فكر المؤامرة بالنسبة للمفكر هي أنها تنفي عنه أية مسؤولية للعمل، بما أن أي شيء سيفعله لن يؤثر في الأحداث، فإذاً من الأفضل أن لا يفعل أي شيء.

النتيجة الحتمية لهذا الفكر هي أن أصحابه يتوقفون عن العمل ويجدون أنهم كما توقعوا غير قادرين على تغيير الواقع. إذاً الفكر التآمري يثبت نفسه بنفسه وهذا يدفع المفكر إلى المزيد من الإيمان فيه.

وربما كان هذا التفكير نافعاً لتجنب الإحباط في العقود التي عاش فيها العرب تحت قمع الأنظمة الدكتاتورية وكان أي عمل يودي بالمواطن إلى السجن والتعذيب والقتل.

ولكن اليوم ومع انفتاح أبواب الحرية في بعض البلدان العربية وبداية العمل الحر في البلدان الأخرى فإن الفكر التآمري سيمنع الكثير من المواطنين من المشاركة في بناء الوطن ويفسح المجال للتآمر الذي يخشاه هؤلاء.

نعم هناك مؤامرات ولكن إذا قام كل منا بجزء صغير من العمل للوصول إلى مجتمع أقوى وأجمل وأكثر عدلاً فإن مؤامرة الشعب هي التي ستنتصر.

أترك عنك الفكر التآمري وادخل في أجمل مؤامرة وهي مؤامرة شعب حر يبني مستقبلاً له ولأولاده.

الحراك السلمي السوري

من أجل إجهاض أية ثورات مضادّة

نذير صالح

الكثير منّا لا يزال يمارس الثّورة بعقليّة ما قبل الثّورات وبمفاهيم مغلوطة شاعت بفترات الجمود الفكري والخضوع لواقع غريب عن ثقافتنا..

إنّ الانحياز للفكر الثّوري والتحرُّري خطوة هامّة.. لكن العمل بهذا الفكر يقتضي منّا أنْ نضع مفاهيمنا وأفكارنا المُعتادة على غربال التغيير، هذه العمليّة تجعلنا نتخلّى بوعي عن الأفكار التي لا تناسبها، أن نكون من صُنّاع ذلك التغيير.. فتراكُم هذه الأفكار وانعكاسها على سلوكنا هي في الحقيقة مَن صنعت عرش الاستبداد في مجتمعاتنا فتسنّى له البقاء جاثماً على صدورنا لعقود عجاف، لذا باعتقادي فإنّ لسانَ حال التغيير يخاطب الشعوب مُلحّاً: الثورات تريد إصلاح النّفوس.. انتفاضة النّفوس!.

فبعد مرور عامين على اندلاع ثورة التغيير في سوريا، هل سألتَ نفسَك هل تغيّرتُ أم لا؟ وما هي الأمور التي أنجزتُها في هذا المجال؟ وهل شعر مَنْ حولي بالتغيير الذاتي الذي حقّقتُه؟.

في الحقيقة، ينقُصُنا الكثير لنغيّرُه بأنفسنا لنصبح من صُنّاع التغيير.. من المعروف أنّ قدرة المجتمعات على صُنع التغيير تُقاس دوماً بقدرة أفرادها على التحكُّم الإرادي بأنفسهم ولا بدّ أنْ نُسرع بإدخال حاجة مجتمعاتنا لتغيير أفرادها ضمن الوعي الجمعي للأفراد، فكثرة الأخطاء التي ظهرت في الثورة تعكس الأزمة الفكريّة والأخلاقيّة والنفسيّة التي ورثناها من عصور الانحطاط والاستبداد كما تُظهِر أنّ الاطّراد في تغيُّر عقليّاتنا وأفكارنا وسلوكنا في أدنى مستوياته بعد عامين من الكفاح، وهذا مؤشّر خطير ينذر بنتائج كارثيّة على حياتنا جميعاً، فمن المفترض أن تكون نواة التغيير في ثورتنا هي تغييرُنا لأنفسنا لأنّنا لو غيّرنا ظروفنا وإدارتنا المستبدّة ولم نغيّر أفكارنا التي عاشرت الاستبداد وأنفسنا التي تعايشت معه فنحن أمام حلقة مفرغة من الفشل وسلسلة خطيرة من عدم الاستقرار وغياب أيّة نتائج إيجابيّة يمكن أن نشعر بها، فما أريدُ قوله: إنّ تغييرَنا لأنفسنا هو السبب وإسقاطُنا للاستبداد هو النتيجة الطبيعيّة لذلك، هذا هو منهج الثورات العميقة التي ستمحق الاستبداد بلا رجعة وليس العكس كما يريد البعض بخُبث، الأنفُس النقيضة للاستبداد والظلم والمنيعة ضدّه بأخلاق رصينة ومبادئ ثابتة لا تستطيع العيشَ في براثن المستبد وقوانينه وستكافح ضدّه حتى لو تعرّضت للموت.. لذا ستقضي عليه قبل أنْ يولد. واعتقد أنّ أوّل خطوة في هذا الطريق هو تحصين المجتمع بسيادة القانون ولا شيء سوى القانون عبر قضاء قويّ وعادل وحاسم يرصد الظلم والشر والفساد في كل مكان ويقتلعه فوراً قبل تفشّيه بين الناس.. فسيادة القانون هنا هي بلا شك (المناعة الاجتماعيّة) ضدّ أي نكسة غادرة يفكّر القيام بها الأشرار والطامعون والحاقدون.

وعند هذا المستوى بتنا أمام مجتمع منيع محمي بدرع القانون والعدالة الاجتماعيّة ويتمتّع أفرادُه بمناعة نفسيّة ثابتة ضدّ الفشل والهزيمة فلا تهاون عندهم مع الظلم أيّاً كان ولا سيادة عندهم سوى سيادة القانون، في هذه المرحلة تبدأ الخطوة الثانية في الطريق الصحيح، إنّها خطوة الانتصار النّهائي للثورة بلا منازع، وهي خطوة العمل المتقن والإنتاج الجسيم والتعليم الفذ والاقتصاد المنافس والإدارة الناجعة بمعنى إعادة تأهيل الدولة بكافّة المجالات لتحقيق (مناعة وطنيّة) ضدّ أي طامع أو متآمر أو خائن، فرأسُ المال وإنْ قلّ والموارد الطبيعيّة والأيدي العاملة والإرادة والانسجام الاجتماعي النابع من الثقافة الأصيلة كلٌّ هذا متوفّر في بلدنا ولن نحتاج لنخطوَ تلك الخطوة سوى تنفيذها.

إنّ هذه الرؤية باعتقادي هي الخلاص لسوريا وهي الضامن لنجاح ثورتها وعلى الجميع مراجعة أنفسهم بإخلاص والتفكير بعمق في المستقبل فدون تخطيط هادئ لن ننجح وستتعرض ثورتنا لكثير من الثّورات المضادّة والماكرة والحاقدة والطّامعة ولنا في بعض دول الربيع العربي خيرُ عبرة.

شباب النهضة - بلدة تسيل

Komkujiya Gundê Miftî

Salar Elo

Piştî ku sersala diwem ya şoreşa sûriyê.şoreşa azadiyê û rûmetê derbasbû.û di bîranîna komkujiya Helebça ya kîmyawî de.roja 16ê avdarê destpêka sala sisyan ji temenê şoreşa sûriyê.hêzên rêjîma Baas ya sitemkar komkujiyek li taxa gundê miftî li Hesekê pêkanîn.goriyên vê komkujiyê malbatek sivîl û aram bûn.ku nêzîkî seet 7ê êvarî hêzên rêjîmê topên Hawin ji rex çiyayê Kewke ve bi aliyê taxa gundê Miftî de barandin.û di encama vê êrîşa tundûtûj û hovane de topek li ser malekê ket ku 7 welatiyên kurd yên sivîl têde dijîn.mixabin dû kesan jiyana xwe ji destdan û şehîdketin û tevlî tabûra şehîdên şoreşa sûriyê bûn.herweha 5 kes birîndarbûn di nav wan de zarokek bi temenê sê salan destê wî qutbû.

Ev rêjîma tawankar miletê sivî bi xwînek sar dikuje.bê layin navbera miletê aram û artêşa azad de.tawanên kujtinê yên ji vî rengî dikevin warê cînosayd dijî mirovahiyê.û gereke ku dezgehên mafên mirovan yên navnetewî van tawanan belgebikin û kesên berpirsyar di ber de pêşkêş bibin ji dadgehê re.rêjîma Baas ya tawanbar êrîşek hovane û tundûtûjiyek bêhempa li dijî miletê sûrî yê aram berdewam dike.jiber ku miletê sûrî azadî û rûmeta xwe xwest û got : êdî bese ji zordariyê û sitemkariyê re.lê bersiva rêjîmê xerakirina bajaran bû û bikaranîna komkujiyên hovane li dijî welatiyên sivîl.

Di heman rojê de.roja 16ê avdarê ji sala 1988an rêjîma baasa îraqê ya şovînî bi firokan êrîşî bajarê Helbça yê kurdî kir.û çekên kîmyawî dijî miletê sivîl bikaranîn.di encama vê êrîşa hovane de zêdeyî 5000 kes jiyana xwe ji destdan ji wan jin û zarok.ev cînosayda li dijî miletê kurd li başûrê kurdistanê dîsa di heman rojê de 16ê avdarê lê sala 2013an li dijî miletê kurd li rojavayê kurdistanê ji rex rêjîma baas xwe vedgerîne.topên rêjîma sitemkar li ser malên welatiyên kurd yên sivîl dibarin û pakrewan û brîndar dikevin.

Lê miletê kurd piştî vê komkujiyê dupatekir ku ew beşeke serekî ye ji şoreşa sûriyê.wek ku daxuyakirin di xwepêşandana jibo veşartina herdû şehîdan.û tekezkir ku rêjîm nikare viyana azadiyê li nik miletê kurd bişkîne çiqasî tundûtûjiyê bikarbîne û çiqasî gorî hebin jiber ku miletê kurd comerde bi goriyên azadiya xwe.herweha dê miletê kurd berdewam be di şoreşa azadiyê û rûmetê de. ta rûxandina rêjîmê û pêkanîna azadiyê û avakirina welatekî dîmoqrasî piralî azad ji hemû pêkhatiyên civaka sûrî re. û bidestxistina mafên netewî yên rewa ji miletê kurd re.

لحظات ثورية ...

الدكتور حسن

لعل آذار بات مكتوبا باسم الكورد شهر الأوجاع، لا يمر علينا آذار إلا مرور الألم الصاعق، ففيه قتل أكثر من خمسة آلاف كوردي في العراق، وفيه استشهد الشباب في انتفاضة 12 آذار، واستشهد الشباب فداء لنار نوروز، وفيه استشهد إدريس رشو برصاص الغدر، وأحداث تاريخية كثيرة حدثت في هذا الشهر.

أراد الطغاة والمحتلون ألا يمر هذا الشهر دون حدث جديد فوجهوا قذائفهم صوب حي المفتي في مدينة الحسكة، ذاك الحي الثائر منذ انطلاقة الثورة السورية والذي لم تتوقف المظاهرات فيه ونادت بأعلى الصوت الشعب يريد إسقاط النظام.. طالبة الحرية والكرامة الى جانب كل ابناء سوريا الوطن. أراد النظام أن تكون الحادثة في شهر آذار، مر شهران من آذار في الثورة ولم يفعلها، أدرك الأمر في ثالث شهر مع دخول ثورتنا العام الثالث فقصف ذلك الحي البسيط بأهله وشوارعه، هو الدم السوري واحد هذا ما أكدته عيناي في مشفى الحسكة المهجور. كنا في تأبين إدريس رشو 16 آذار بعرض فلمه بحي الصالحية الملاصق للمفتي، بعد انتهائنا سمعنا صوتاً قوياً مع وهج غطى كامل المدينة، لنعلم لاحقاً أن القذيفة وقعت وسط حي المفتي. حالة رعب اجتاحتنا جميعا فمنازل بعضنا في المفتي وهناك أهلنا الذين احتضنوا مظاهراتنا وشاركونا وفتحوا أبوابهم لنا. على الفور ركضنا للحي بحالة هيستيرية ، وصلنا إلى موقع الحدث.. دماء وأحد الجرحى في مقدمة الشارع وعدد من المسلحين منعونا من الاقتراب، تذكرت لحظتها الأمن السوري بعد تفجيرات دمشق، كان المصابون قد نقلوا للمشفى على الفور، توجهنا إلى إحدى السيارات المتواجدة فوجودنا بالمشفى بات أفضل.. على الطريق سيارة عائدة من المشفى صاحت بنا يلزمهم زمرة الدم O إيجابي، على الفور يذكر الجميع زمرته لعله يفيد اليوم بدمه، العشرات لا بل المئات ودون مبالغة قدموا للتبرع وسارع الثوار السلميون لا الذين انتشروا في الشارع واهمين بأن بندقيتهم ستوقع القذائف، سارع هؤلاء الثوار لتنظيم الأمور وساعد الجميع بذلك أحدهم دخل المخبر للمساعدة في فحص زمر الدم فهو يتقن التمريض وآخر ينظم دخول المتبرعين بكثافة لبنك الدم، وآخر يتبرع كباقي الناس وآخر يجلب الحلوى للمتبرعين وآخر يلهث مسرعا بنقل أكياس الدم تحت حرارة جسمه لغرف العمليات، آخر يوزع المياه على المتبرعين والأهالي، وصمت وظلام مذنب في مفرزة المشفى. في هذه الأثناء قذيفة أخرى مماثلة للأولى.. يرتعب الجميع ويصيح العديد قد تكون أيضا في المفتي طالبين عودة البعض للتأكد والمساعدة هناك، وبعد فترة يتأكد خبر وقوعها في حي الكلاسة دون إصابات، عجزت الكلمات عن الوصف.. المئات قدموا للتبرع لأجل اخوتهم من كل المناطق، ولم يكن المتبرعون طائفة واحدة بل لقد قدم الإخوة العرب وغيرهم ليقدموا الدم لأخيهم السوري لدرجة أن الشخص كان يأتي دون معرفة زمرته ويريد فقط التبرع، خلال دقائق ورد الخبر من الأعلى أوقفوا سحب الدم لم يتوقعوا كل هذا التبرع وبعد دقائق استشهدت سلطانة من وقع صدمة بتر طرفها السفلي وكان الطفل بعمر اليومين قد تحول لأشلاء وجدوا بعضها لاحقا. بعد استقرار الوضع في المشفى عدنا للحي لنجد في كل نقطة مسلحين لحماية الحي، إنه لأمر جميل لكن لا يفيد في حالات القصف، في ذلك اليوم كان سلاحنا هو دمنا، تبرع المئات بدمهم، كان يأتينا أشخاص لا يعرفون زمرتهم ويصرخون اسحب دمي أريد التبرع لإخوتي.. لم يكن السلاح ينفع ذلك اليوم، كان الدم وتكاتف الأهالي والثوار والكادر الطبي أقوى سلاح..

ندعوكم حملة السلاح لأن تصبحوا صفا واحدا وضربة واحدة تقضي على النظام، لا لفوضى السلاح في الشارع، فلنكن مدركين للقادم ولنكن أكثر وعيا، علينا أن نكون يدا واحدة سلميين ومسلحين حتى إسقاط النظام، هذا النظام المستبد بكل أركانه الذي يقصف السوريين في كل نقطة من أرض الوطن لن يفرق النظام بين المفتي وداريا بين بابا عمرو وجوبر وبين مدينة سورية وأخرى ثارت ضد الظلم والطغاة .

المكتب الإعلامي لتنسيقية الحسكة الموحدة

الشهيد النقيب عكرمة صالح بكور

ابو العلاء الحلبي

ولد الشهيد في مدينة تلدو (الحولة) انتسب للأكاديمية العسكرية بحلب عام 1997م وتخرج عام 2003 م برتبة ملازم أول مهندس حربي باختصاص اشارة جوية، وعمل بأحد المطارات ضمن اختصاصه.

يتمتع الشهيد البطل بسمعة ممتازة، صاحب اخلاق نبيلة، شديد البأس، لا تأخذه بالله لومة لائم، صريح واثق بنفسه، متزوج وله ثلاثة اولاد بنت وولدين.

ومع بداية الثورة أخذ موقفه المؤيد للثورة، وبداية لم يستطع كغيره من الضباط اعلان هذا التأييد للثورة ولكن أفعاله تدل عليه فقام النظام باعتقاله وسجنه وبعد ان خرج من السجن وضعه تحت المراقبة.

في الشهر الثالث من عام 2012 انشق عن النظام الغاشم واتجه إلى مدينته ليكون من الضباط المتواجدين في داخل المعارك ولم يكن يرضى لأن يخرج خارج الحدود ويصبح لاجئاً.

قام بتشكيل كتيبة الأنصار بالحولة وعمل على تحرير المدينة من العصابة الأسدية.

http://www.youtube.com/watch?v=QTweR7Rz-tk

إنضمت الكتيبة فيما بعد لهيئة حماية المدنيين.

حاول النظام اغتياله أكثر من مرة وأبرزها عندما أرسل له شخص على أنه عنصر مخابرات منشق عن المخابرات الجوية وأنه كان يخدم بدرعا، علماً أن الشخص من نفس المدينة وهو من أقرباء الشهيد النقيب عكرمة، ولكن أين الثرا من الثريا، وبفضل الله عز وجل وفطنة النقيب عكرمة تم كشف العميل وتم التحقيق معه ليثبت تورطه بسفك دماء كثير من الشباب بمدينة درعا مستغلا أنه من مدينة الحولة.

كان للشهيد النقيب عكرمة دور بارز في المنطقة ولذلك دعي لحضور الاجتماع الذي عقد بتركيا من أجل انتخاب رئيس هيئة الأركان وبعدها عين رئيس فرع الإمداد في الجبهة الوسطى وكل ذلك خلال زيارته الأخيرة والوحيدة لتركيا. بعدها عاد من تركيا ووصل لمدينة تلبيسة مساء يوم الأربعاء الساعة التاسعة مساءاً وبقي بين أهله في مدينة تلبيسة طيلة يوم الخميس وليلة الجمعة وصل إلى مدينته تلدو وبعد وصوله بحوالي ساعة ارتقى شهيداً نتيجة القصف الذي استهدف منزله.

تنسيقية شباب دابق الاحرار

"والله يا ابني رجعنا أسوأ من النظام"..

أم ثلم روحها بعض المحسوبين على الثورة..

بلال دوماني

قابلته مؤخراً، رجل في الخمسين من عمره فقد ابناً له في إحدى الاشتباكات مع جيش النظام، وابنه الآخر مقعد بعد إصابته برصاصة قناص، أما ولده الثالث فهو محور الحكاية.

بجانبه كانت تقف زوجته باكية ناحبه تقول ودموعها تنهمر "والله يا إبني ما ظل غير ها لولد، وهلق رح يروح من بين إيدي كمان" ، يمعن زوجها في التخفيف عنها ولكن تأبى شهقات صدرها إلا أن تتصاعد بأسى بحيث تشعرك أن روحها تصعد معها.

الولد كما تحب أمه أن تصفه محتجز في إحدى السجون التابعة لأحد الألوية، ولقد منع القائمين على السجن ذويه من زيارته، ولكن ليست هذه قصتنا.

فقصتنا تدور حول مرارات الأب والأم في السعي الحثيث للسؤال عن ابنهم وفهم ملابسات قضيته، فقد لاقت الأم ولاندفاعها العاطفي الشديد في السؤال عن ولدها الكثير من الإهانات والاستخفاف بمشاعر أمومتها، ممن جعل الله رقبة ولدها في أيديهم سواءً من القيادات أو من العناصر الدائرة في فلك تلك القيادات.

بحثت في أحاديث الأب والأم في رحلتهم للبحث عن ابنهم عن المعاملة الحسنة التي كان من المفترض أن يعاملوا بها فلم أجدها.

أم السجين تقول: "يا إبني والله أنا صايمة، وان شاء الله ما بحلف كذب، والله بصيدنايا مو هيك، هي ثورة؟ وين ها لثورة؟ رجعنا أسوأ من النظام"، وهي في مقارنتها تلك لا تمتدح النظام بل تفاضل بيننا وبين النظام في درجة السوء. كان الجميع يحيلونها من شخص إلى شخص إلى آخر لتستجديهم رؤية ابنها أو معرفة جرمه، كانت تبكي وتبالغ في بكائها لعلها تحرك وجدان من تسألهمظوو فيمعنون في نهرها وإبعادها.

قضت ساعات هي وزوجها على أمل أن تجد من يطفئ لها نار قلبها المشتعلة خوفاً على ابنها المتبقي لها بعد أخيه المقعد ولكن دون جدوى، تقول لي وزوجها صامت يدخن سيجارة مطرقاً، والهم و قد بدا الهم واضح في تقاسيم وجهه: "مشان الله بس ألمحو من بعيد، بس أشوفو بخير".. كانت غير مقتنعة أن ابنها بخير لسوء المعاملة التي لاقتها، كانت ردات فعلها تتصاعد كلما لاقت مزيداً من الصد لرؤية ولدها، وكنت ألتزم الصمت فلم يسعني الرد عليها وقد وصل بها الظن بنا إلى هذا المدى من السوء.

كانت تلك قصة محزنة عايشتها، لقد فطرت تلك الأم قلوبنا بشهقات صدرها، وبعد التواصل مع القائمين على السجن وبعد كثير من الأخذ والرد، وإعادة التحقيق في هذه القضية، وبعد انقضاء أجل طويل تم الإفراج عن الأخ الموقوف... وعاد إلى حضن أمه بريئاً من التهم المنسوبة إليه... والقصة تطول في شرح ملابسات قضيته.

أيها الأخوة ما يهمنا من هذه القصة أن نوصل رسالة نذكر أنفسنا بها ونذكر الجميع، من أن الدين معاملة والدين يسر.. وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام "تبسمك في وجه أخيك صدقة"، وقد قال الله تعالى لرسوله: "ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك".. الله جل في علاه يقول لرسوله : "لانفضوا من حولك" رغم عظمة الرسالة وعظم الرسول.

ثورتنا عظيمة يا أخوة، فليرتقي القائمين عليها إلى درجة عظمها، فالثورة تقوم بناسها وتشرف بهم... لا نريد لأخطاء البعض أن تسيء لهذه الثورة... فمن لا يجد في نفسه القدرة أن يكون رسولاً للثورة بالرحمة والأخلاق الحميدة.. فليذهب وليحقق ثورته على ذاته ولينتصر بها، ثم ليأتي وينضم إلى صفوف هذه الثورة العظيمة.

سوريا: 15 صحفياً وناشطاً إعلامياً قضوا في شهر آذار و 153 خلال عامين من الثورة

ارتفعت حصيلة ضحايا الإعلام خلال الثورة السورية إلى /153/ صحفياً وناشطاً إعلامياً خلال عامين من الثورة. حيث وثقت لجنة الحريات الصحفية في رابطة الصحفيين السوريين، والمعنية برصد الانتهاكات التي تطال الصحفيين والإعلاميين مقتل 15 صحفياً وناشطاً إعلامياً خلال شهر آذار مارس 2013. عشرة منهم في دمشق وريفها وثلاثة في درعا واثنان في حمص.

أطلقت السلطات السورية بتاريخ 2013-03-05 سراح الصحفي الألماني بيلي سيكس بعد احتجازه شهرين ونصف.

وبتاريخ 2013-03-11 تم تحويل الصحفية شذى المداد إلى محكمة قضايا الإرهاب للاستجواب. حيث اعتقل فرع أمن الدولة المداد بتاريخ 2013-11-01. بعد التحقيق معها حول زيارتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

كما أصيب الناشط الإعلامي محمد فواز الشرع بجروح بليغة في خربة غزالة بمحافظة درعا بتاريخ 03-14-2013. أثناء تغطيته الاشتباكات بين الجيش السوري الحر، وجيش النظام السوري

واعتقلت وحدات الحماية الشعبية الكردية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي (جناح ب ك ك في سوريا) الناشط الإعلامي سردار أحمد. في مدينة عفرين في حلب. بتاريخ 16-03-2013

وأعلنت قناة التلفزيون العامة الألمانية "إي آر دي" بتاريخ 30-03-2013. أن مراسلها يورغ أرمبروستر أصيب بجروح خطرة بالرصاص، أثناء تصوير تحقيق تلفزيوني في مدينة حلب شمال سوريا.

أسماء ضحايا الإعلام خلال شهر آذار مارس 2013:

1 - وليد جميل عميرة، مصور وناشط إعلامي: قتل أثناء تصويره إحدى العمليات العسكرية بين الجيش السوري الحر، وجيش النظام السوري في حي جوبر في دمشق. بتاريخ 03-03-2013.

2 - محمد بشير شخشيرو، ناشط إعلامي: قتل أثناء تغطيته للاشتباكات بين الجيش السوري الحر، وجيش النظام السوري في حي جوبر في دمشق. بتاريخ 03-08-2013.

3 - صقر أبو نبوت، ناشط إعلامي: قتل أثناء تغطيته للاشتباكات بين الجيش السوري الحر، وجيش النظام السوري في منطقة درعا البلد في درعا. بتاريخ 03-10-2013. أبو نبوت كان عضواً في المكتب الإعلامي للجان التنسيق المحلية.

4 - غياث عبد الجواد، ناشط إعلامي: قتل بعد استهداف المكتب الإعلامي في حي القابون في العاصمة دمشق بقذائف الهاون. بتاريخ 10-03-2013.

5 - عامر بدر الدين جنيد، ناشط إعلامي: قتل بعد استهداف المكتب الإعلامي في حي القابون في العاصمة دمشق بقذائف الهاون. بتاريخ 10-03-2013.

6 - أسامة عبد الباسط الطالب، ناشط إعلامي: قتل أثناء تغطيته القصف على بلدة القصير في حمص. بتاريخ 11-03-2013.

7 - أحمد خالد شحادة، صحفي: قتل بقصف صاروخي على بلدة داريا، في ريف دمشق. بتاريخ 12-03-2013. شحادة كان مدير تحرير جريدة عنب بلدي، وناشطاً في المجال الإغاثي. سبق وأن عمل مع مكتب مفوضية الاتحاد

الأوروبي في دمشق.

8 - أنس البطش، مصور ناشط إعلامي: قتل برصاص قناص بينما كان يصور الاشتباكات بين الجيش السوري الحر وجيش النظام السوري، في منطقة حرستا في دمشق. بتاريخ 13-03-2013.

9 - محمود النتوف، مصور وناشط إعلامي: قتل أثناء تصويره استهداف جيش النظام السوري لبلدة معضمية الشام في ريف دمشق. بتاريخ 14-03-2013.

10 - محمود عبد الكريم الأقرع، ناشط إعلامي: قتل أثناء تغطيته الاشتباكات بين الجيش السوري الحر، وجيش النظام السوري في بلدة دوما في ريف دمشق. بتاريخ 15-03-2013.

11 - ليث محمد الحمصي، مصور وناشط إعلامي: قتل أثناء تغطيته للاشتباكات بين الجيش السوري الحر، وجيش النظام السوري في بلدة الشيخ مسكين في درعا. بتاريخ 22-03-2013.

12 - حامد أبو ياسر: ناشط إعلامي: قتل بسبب قذيفة صاروخية أثناء تغطيته الاشتباكات بين الجيش السوري الحر وجيش النظام السوري في بلدة داريا في ريف دمشق. بتاريخ 27-03-2013. أسس أبو ياسر جريدة الصحوة مع بعض الإعلاميين، وعمل في المكتب الإعلامي لتنسيقية داريا.

13 - محمد إبراهيم العاسمي، ناشط إعلامي: قتل أثناء تغطيته الاشتباكات بين الجيش السوري الحر وجيش النظام السوري في بلدة داعل في درعا. بتاريخ 28-03-2013.

14 - عامر دياب، ناشط إعلامي: قتل أثناء تغطيته الاشتباكات بين الجيش السوري الحر وجيش النظام السوري في بلدة في العتيبة بريف دمشق. بتاريخ 30-03-2013.

15 - وليد خلد الجلخ، ناشط إعلامي: قتل أثناء في كمين من قبل قوات النظام السوري في منطقة قلعة الحصن في حمص مع 14 شخصاً أخر. بتاريخ 31-03-2013.

لجنة الحريات الصحفية في رابطة الصحفيين السوريين

دمشق في 1/4/2013

يوميات مجاهد

مصطفى سلطان

1

أن تقتل ضابط الأعداء فهذه هي المعركة وبوركت يداك ان ترمي جثّته في الطريق ليراها الأطفال والنساء وتتفسّخ أمام المارّة متوهّماً أيّ حسنة في هذا الفعل فهذا ما لا يبيحه الدين ولا يفخر به الرجال... وهو يدلّ على نقصٍ في فهمك للأمرين

×××

2

في قلب الجبهة لا لون واحداً للسلاح ولا تنتظم القلوب على الخفقان نفسه والسواعد ليست بذات الضخامة والإقدام كما يظنّ من يرون في الكاكيّ صخرةً واحدة لا اختلاف فيها، في قلب الجبهة وتحت سماء النار، ستجد من انشغل عن كلّ ما حوله إلّا عن عين العدوّ ليقلعها بالرصاص، وستجد من يأتي ليلمّ الذخائر، ومن يأتي ليتصوّر بسلاحه النظيف أمام ما حرّرته الأيدي الوسخة، وستجد من يشكو صادقاً تعبه لأيّام بينما يُنسب تعبه لمن لا ناقة له... ولا دم، ومن يتحدّث رفاقه عن شجاعته، ومن يرونه جباناً، ومن يصبح على ضفّة الموت سمحاً، ومن تنفضح عن غلظته ونزقه على رفاق الدم الغلالات.. وهناك.. ليس بعيداً عن الشباب المكتفين برجفة التحيّة للمسلّحين الذاهبين إلى خطّ النار وقريباً من المنشغلين بالغنيمة عن العزيمة ستفاجأ بممرّضة شابّة تمشي غير عابئة بما فوقها من القنابل والشظايا وهي تصرخ بالشباب غاضبةً أو عاتبةً أو حانية، هناك في قلب الجبهة تجد ألوان الثورة وغضبها وإشكاليّاتها وتهمها جميعاً، هناك سوريا التي تولد من جديد، بأوضح ما تكون الولادة... وبأعنف ما يكون الطلق... بأوسع ما يكون الرحم!

سيريلاك"Cerelac"

ابحثوا عن اطفالٍ غيرنا للشفقة
ابحثو عن اطفالٍ غيرنا للمساعدة
فنحن اعتزلنا الطفولة و و نزعنا كل ثياب الضعف عنا
نحنا خرجنا من قلب الصخر ، من جوف الجوع
و طريقنا تشقهُ ارواح شهدائنا و سنمضي و نمضي حتى الوصول

كلمات متقاطعة

أفقي:

1 - ناشط وإعلامي معتقل في سجون النظام
2 - نضال وكفاح – كافأ (معكوسة)
3 - فاقة (معكوسة)
4 - ضد خير – من صفات نظام الأسد (معكوسة)
5 - ورود (معكوسة)
6 - مدينة في إيطاليا
7 - حشود عسكرية – نظف من الدنس
8 - في الأبجدية الإنكليزية (معكوسة) – مدينة أثرية سورية
9 - مفكر وداعية إسلامي لا عنفي سوري

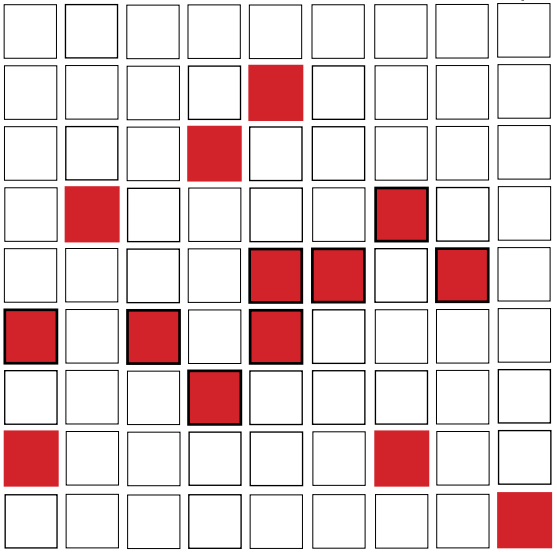

عمودي:

1 - ناشطة سورية معتقلة في سجون النظام
2 - أسرف – يعترض
3 - من أنواع الموسيقا الغربية (معكوسة) – من قبائل العرب (معكوسة)
4 - نحتد (مبعثرة) – صرح
5 - اسم موصول – للتمني
6 - صاحب – سرور - شتم (معكوسة)
7 - عاصمة أوربية – ظهر
8 - يؤمّن – يدربه ويهيؤه
9 - قائد يساري لاتيني

سجّل أنا لاجئ

سرقت النبض من قلوب أطفالي و أطفأت العيون
ولم يبق لي إلا ابنة العامين
فهل أهديها للقناص قربانا
لينتهي فصل من دمانا
ويفرح ملك الموت "الحضاري" المهذب
فأنا ضيفٌ كما تدعون والضيف لايغضب
سجّل أنا لاجئ
عقود وأنتم على مائدة ضيافتي مصلوبٌ بعروبتكم
أما آن للمذبوح أن يغضب ؟
هل يلام مذبوح لصرخته إذا يصلب
سجل برأس الصفحة الاولى!! أنا لاجىء !!!
و حان الوقت كي أغضب
فهل تغضب ؟؟